

تحقيق

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comالامن العام استحدث مركز بوارج الاقليمي:
حدائث المبنى وتقنياته تظللها خدمة نموذجية

خطة تحديث المديرية العامة للامن العام التي كان ابرز بنودها استحداث مراكز في كل الاقضية التي ليس فيها مراكز اساسا، توسعت لتشمل استحداث مركز اضافي في كل قضاء يشهد ضغط عمل هائل، كحال قضاء زحلة الذي شهد اخيرا استحداث مركز امن عام بوارج الاقليمي، الى جانب مركز زحلة الموجود اساسا



رئيس مركز امن عام بوارج الاقليمي الرائد محمد عبد الفتاح.

الاعباء عن المواطنين وتسهيل انجاز معاملاتهم وتسريعها، الى اتخاذ قرار باستحداث مركز اضافي ضمن نطاق قضاء زحلة. فكان استحداث مركز امن عام بوارج الاقليمي الذي نحن فيه الان. بالتالي اصبحنا ضمن قضاء زحلة نتقاسم الاعباء الادارية والامنية التي تدخل ضمن مهمات الامن العام مع مركز امن عام زحلة الاقليمي.

■ هل يعني ذلك ان مهمات خدمة وحفظ امن بلدات قضاء زحلة وقراه قسمت بين المركزين؟
□ بالضبط كذلك. اصبحت 10 بلدات وقرى ضمن قضاء زحلة تدخل ضمن نطاق عمل مركزنا. اي ان كل ابناء تلك البلدات، والمقيمين فيها، ينجزون معاملاتهم في مركزنا، في حين ان ابناء بقية بلدات القضاء وقراه، والمقيمين فيها، ينجزون معاملاتهم في مركز امن عام زحلة الاقليمي.

■ ما هي البلدات والقرى التي تدخل ضمن نطاق عمل مركزكم؟

□ عشر بلدات تمتد على مساحة جغرافية شاسعة وتتضمن كثافة سكانية كبيرة، وهي: مجدل عنجر- عنجر- بر الياش- تعنايل- شتورا- جديتا- مكسي- قب الياش وادي الدم- بوارج- المريجات. تحديدا، يمتد نطاق عمل مركز امن عام بوارج الاقليمي من المصنع شرقا، حتى المريجات غربا. ومن تعلبايا شمالا، حتى قب الياش جنوبا.

■ كيف كان وقع استحداث المركز بالنسبة الى ابناء قضاء زحلة؟

□ اكثر من ممتاز على كل الصعد. من جهة اولى ساهم استحداث مركزنا في تخفيف الاعباء الادارية والامنية الهائلة التي كان يتحملها مركز امن عام زحلة الاقليمي بمفرده، ما خفف زحمة المواطنين في داخله، وزحمة السير في محيطه الى حد معين، وسواها من التفاصيل التي تركت ارتياحا كبيرا لدى جميع المواطنين. من جهة ثانية، شعر جميع ابناء البلدات والقرى الداخلة ضمن نطاق عمل

مباشرة، وانما تنحصر مهماتها بادارة المراكز التابعة لها، وتسلم المعاملات المقدمة اليها، تدقيقها، وانجازها في المديرية، ومن ثم اعادة تسليمها الى المراكز المعنية بها كي تقوم الاخيرة بتسليمها الى المواطنين. كان مركز امن عام زحلة يستقبل بمفرده مئات او الالف المعاملات يوميا في بعض الاحيان، ما كان يتسبب بضغط عمل هائل جدا. ناهيك بأن مقره كائن عند مدخل مدينة زحلة، حيث زحمة السير الخائفة شبه دائمة ليلا ونهارا في محيط المركز وعلى كل الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية اليه. اضافة الى ذلك، عدم قدرة مراتب ركن السيارات المحيط به على استيعاب الاعداد الكبيرة لسيارات المواطنين الذين يقصدون الاسواق التجارية، او مبنى مركز امن عام زحلة الاقليمي لانجاز معاملاتهم. كل تلك الوقائع مجتمعة، دفعت بالمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بهدف تخفيف

مركز امن عام بوارج الاقليمي المجهز باحدث الاجهزة والبرامج المتطورة والمعدات البيومترية الحديثة، وسواها من التقنيات والمواصفات التي تسمح بتأمين افضل خدمة عامة للمواطنين، بدأ استقبال معاملات المواطنين اعتبارا من 17 كانون الاول 2018.

"الامن العام" جالت في المركز وارجائه برفقة رئيسه الرائد محمد عبد الفتاح، وكان لها معه حوار، استهله بالقول: "قضاء زحلة الذي يضم ما يقارب مئة وخمسين الف نسمة، اضافة الى عشرات الالاف من الوافدين السوريين، كان فيه مركز امن عام واحد يستقبل معاملات المواطنين، هو مركز امن عام زحلة الاقليمي. على اعتبار ان دائرة امن عام البقاع الموجودة ايضا في زحلة، والتي تتبع لها اداريا مراكز عدة منها مركزنا ومركز زحلة، لا تستقبل معاملات المواطنين



استقبال اصحاب المعاملات.



من مكاتب المركز.

معاملات المواطنين من جهة، ورفع مستوى التنظيم الى اعلى مستوياته من جهة ثانية. كما اسلفت فان المركز مجهز باحدث اجهزة وبرامج الكمبيوتر والمعدات واللوازم اللوجستية اللازمة للعمل وانجاز كل انواع الوثائق البيومترية، كجوازات السفر اللبنانية والاقامات وسواها، اضافة الى الامور التي تساهم في توفير خدمة عامة نموذجية للمواطنين. ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق، ان المركز يتضمن 22 كونتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين، ما يتيح سرعة استقبال المعاملات. كما انه لدى دخول المواطن الى حرم المركز يستقبله عسكري على الباب ويدقق في مستنداته للتأكد من اكتمالها قانونا، كي لا يتكبد مشقة الانتظار، ومن ثم يكتشف اي نقص فيها عند تقديم هذه المستندات امام العسكري المختص باستقبال معاملته. كما اننا نولي اهتماما خاصا بمعاملات الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء للاحية اعطائها الاولوية على غيرها من المعاملات، ام للاحية مرافقة عسكري من المركز لكل شخص منهم ومساعدته في انجاز معاملته، ومن ثم ايصاله الى سيارته. علما ان دخول المركز متاح لهم بسهولة، كون المدخل المخصص لهم في الطبقة الارضية الموازية للطريق العامة. في الاستنتاج، يتميز المركز بمواصفاته وتقنياته، بارقى معايير الخدمة العامة النموذجية واحداثها.

■ ما هو العدد الاجمالي للمعاملات التي بدأ المركز استقبالها في الايام الاولى لافتتاحه؟
□ عدد كبير نسبيا. استقبلنا في الاسبوع الاول، اي خلال خمسة ايام من العمل الفعلي، اكثر من الف معاملة. ستون في المئة منها للبنانيين، واربعون في المئة للاجانب، وخصوصا الوافدين السوريين. لا شك في ان العدد تضاعف تدريجا في الاسبوع التالية. في كل الاحوال، مهما كانت اعداد معاملات المواطنين كثيفة، فان مبدأ اساسيا يحكم علاقتنا بكل فرد منهم، وهو ما يشدد عليه اللواء عباس ابراهيم خلال اجتماعاتنا الدورية به كما عبر توجيهاته العامة، ومفاده ان المواطن هو رب عملنا الذي يؤمن رواتبنا من خلال الضرائب والرسوم التي يدفعها. لذا فان ابسط واجباتنا ان نكون، بكل ما اؤثينا من قوة وامكانيات، في خدمة رب عملنا، المواطن.

بالقامة الوطنية العابرة للطوائف ورجل المهمات الوطنية والانسانية الصعبة، شاكرين اياه على قراره استحداث المركز الذي يساهم حتما في تسهيل معاملاتهم وتخفيف الاعباء عنهم بشكل كبير جدا.

■ اي نوع معاملات تنجز ضمن حرم المركز؟
□ يعنى المركز، اسوة بجميع مراكز الامن العام الاقليمية، بانجاز كل الاعمال والمهام الادارية والامنية التي توليها القوانين والانظمة النافذة للمديرية العامة للامن العام. وهي معلومة من جميع المواطنين اللبنانيين والاجانب على السواء.

■ ماذا بالنسبة الى مواصفات مبنى المركز، وتقنياته العمل ضمنه؟

□ موقع المركز الجديد بالاضافة الى الساحات المحيطة به، يساهمان في تسهيل وتسريع

مركزنا، والمقيمين فيها، بارتياح كبير نتيجة سهولة الوصول الى المركز من دون اي زحمة سير تذكر، ونظرا الى سهولة ركن سياراتهم في الباحة الامامية للمركز. اضافة الى ذلك سرعة انجاز معاملاتهم. لا نبالغ اذا قلنا اننا شعرنا منذ اليوم الاول لبدء عملنا في المركز باننا موجودون بين اهلنا، نظرا الى المحبة والترحيب العارمين اللذين استقبلنا بهما ابناء المنطقة. زيارات التهنته بافتتاح المركز من المواطنين والفعاليات الاجتماعية والسياسية وشخصيات المجتمع وسواهم لم تتوقف لحظة حتى اليوم كما تشاهدون. (في اثناء وجود "الامن العام" ضمن المركز صودف توافد العديد من رؤساء البلديات والمختابر المهنتين بافتتاح المركز). وقد ابدى الذين توافدوا الى المركز كل التعاون معنا في اي امر نحتاجه، كما حملونا احرا وصدق التحيات الى سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بحيث يصفونه